

524436 - ما حكم قول (وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين) قبل السلام من الصلاة؟

السؤال

حكم قول وآخر دعوانا الحمد لله قبل السلام من الصلاة

الإجابة المفصلة

لا حرج في ختم الدعاء بقولك: وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، سواء كان ذلك في السجود، أو في القنوت، أو قبل السلام، أو خارج الصلاة، اقتداء بأهل الجنة، فإنهم يختمون دعاءهم بذلك، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (9) دَعَاؤُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجَ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. يونس/9-10.

قال الطبري رحمه الله في تفسيره (12/128): " وقوله: ﴿وآخر دعواهم﴾ [يونس: 10] يقول: وآخر دعائهم ﴿أن الحمد لله رب العالمين﴾ [يونس: 10] يقول: وآخر دعائهم أن يقولوا: الحمد لله رب العالمين " انتهى.

وقال القرطبي رحمه الله في تفسيره (8/314): " يستحب للداعي أن يقول في آخر دعائه كما قال أهل الجنة: وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين " انتهى.

فيقول الداعي: والحمد لله رب العالمين، أو يقول: وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وينظر للفائدة: جواب السؤال رقم: (464783) ورقم: (21928).

والله أعلم.